

١٢

سلسلة صحاح الفقه والحديث
التي تصدرها دار الفقه والحديث

البحر المكنون

في صَدَفِ الثَلَاثَةِ الْفُنُونِ

لِلشَّيْخِ الْمُتَّقِنِ

عَبْدِ الْجَمِّعِ بْنِ صَفِيٍّ الْأَخْضَرِيِّ

مِنْ عُلَمَاءِ الْقُرُونِ الْعَاصِرَةِ الْإِمْرَقِيِّ

تحقيق

د. مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ نَصِيفٍ

الأستاذ المساعد بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية

بالمدينة المنورة



مركز البحوث الإسلامية العالمية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نبذة تعريفية بـ

مركز البصائر للبحوث العلميّة

البصائر:

هو مركز متخصص في الدراسات الإسلامية والبحوث العلمية: يُعنى بتكوين الباحثين، وبالتعليم عن بُعد، والتأليف والترجمات، ويكتب التراث؛ تحقيقًا وإخراجًا ...، بواسطة مجموعة من الباحثين المتميزين في العالم الإسلامي، وفق أعلى معايير الجودة العلمية، مع إتاحة التعامل والتواصل الدائم عبر سبل التواصل الحديثة، ونشر المخرجات بأسعار مناسبة.

الرؤية:

تحقيق الريادة والجودة الشاملة في مجال إخراج الدراسات الإسلامية والبحوث العلمية، والعناية بالباحثين في هذا المجال، ونشر المخرجات وتسهيل الوصول إليها في جميع أرجاء المعمورة بأسعار مناسبة.

الأهداف:

- ١- تحقيق كتب التراث الإسلامي، وخدمتها بعناية تليق بها.
- ٢- التأليف في المجالات البحثية التي تمس حاجة الأمة وفق خطة المركز، بترشيح باحثين والإشراف على سير العمل ضمن إدارة مرنة ذات دقة ومتابعة عالية.

٣- الترجمة العلمية المعتمدة بالمعايير الدولية للكتب الإسلامية.

٤- نشر إصدارات المركز بأسعار مناسبة.

٥- إتاحة المجال للمؤلفين الراغبين في إخراج أعمالهم العلمية وتوزيعها، مع احتفاظهم بحقوقها.

٦- النهوض بالمشاريع الموسوعية، في المجالات التي لا تزال الخدمة الموسوعية فيها ضعيفة.

خدمات المركز:

أ- النظام التنسيقي في إدارة فريق العمل للمشاريع بأنواعها: الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، حيث يتم ربط الفريق في المشروع الواحد بما يقرب (١٠٠ باحث فأكثر) في سلسلة تنسيقية محكمة ومرنة الإدارة.

ب- النظام المالي الذاتي، التنمية والربح: وفيه يتم توفير نفقات تشغيل المشاريع من خلال ما تدر من أرباح دون أن يتأثر بذلك الجوانب الأساسية لرسالة المركز في تخفيض الأسعار مع ضمان الجودة في الأداء والمخرجات.

ج- نظام التسويق والتوزيع والدعاية المتعدد: وهي من الخبرات ذات الاستراتيجيات البعيدة المدى التي شرع فيها المركز من أجل بلوغ الجودة الشاملة في التسويق والتوزيع والدعاية المعتمدة دوليًا لمنتجاته، تحقيق لرجحان كفة المنافسات في السوق لصالح المركز.

د- النظام الإداري الإلكتروني: حيث يستفيد المركز من التقنية الحديثة في الإدارة عن بعد من خلال البرامج المعتمدة في ذلك، توفيراً للوقت

والتكاليف مع ضمان الجودة، وفسح المجال لفريق العمل بالقيام بمهام متعددة في آن واحد دون قصور في طرف على حساب آخر ويقوم هذا النظام على (الإدارة المباشرة، الرقابة المستمرة، تطوير الدائم ضمن الجودة فالجودة الشاملة، إدارة الاجتماعات... الخ).

هذا بالإضافة لخدمات المركز الأساسية:

- ١- البحث العلمي تأليفاً وتحقيقاً.
- ٢- المراجعة العلمية والتحكيم للبحوث.
- ٣- التنسيق الفني، ومراجعة التنسيق الفني.
- ٤- الترجمة وفق معايير الترجمة العلمية لعدد كبير من اللغات الحية.
- ٥- خدمات الطباعة والنشر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

فهذه نسخة محققة من نظم «الجواهر المكنون في صَدَفِ الثلاثة الفنون» للشيخ عبد الرحمن الأخضرى من علماء القرن العاشر الهجري، وقد أدَّت شهرة هذا النظم إلى كثرة نسخه المخطوطة في أنحاء العالم، لكنني لم أجد في حدود اطلاعي ما يرجح بعض تلك النسخ أو على الأقل يورث الثقة فيها، بل هي غالبًا خالية من اسم الناسخ - أصلاً - مع كثرة فيها من أخطاء، ولذلك فقد أعرضت عن كل تلك النسخ، واعتمدت رواية الناظم نفسه في شرحه لنظمه^(١)، خاصة أنه وضع هذا الشرح قبل سنة من وفاته مع مخالفته الشديدة لسائر ما رأيت من نسخ المنظومة المخطوطة والمطبوعة، وقد اعتمدت نسختين مخطوطتين لهذا الشرح:

النسخة الأولى: نسخة موجودة بمكتبة المسجد النبوي برقم (٤١٤/٢١)، في بدايتها فهرس للموضوعات، ثم كتب في جانب الصفحة التالية للفهرس ما نصه: «الحمد لله قد احتوى عليه هذا الس... قد انتظم في سلك ملك الفقير (لربه)^(٢) العزيز الغفار محمد بن الشيخ (العباسي) القسطنطيني الدار غفر الله له (جميع) الأوزار بنيه المختار (سنة: ٢٩٥...» وتحتها ختم بأسماء متداخلة، ويبدو أن الختم لنفس الشخص المذكور ومن خلاله يظهر أنه محمد العباسي، كما يبدو أن التاريخ المتبور هو ١٢٩٥هـ، وكتب تحت ما سبق بخط مغاير:

(١) قمت بتحقيق هذا الشرح لنيل درجة الدكتوراه من كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٢) ما بين الأقواس غير واضح في الأصل، وقد أثبتته على ما ظهر لي، والله أعلم.

«هذا الكتاب وقف حرام مؤبد مقره المدينة المنورة من محمد العزيز الوزير حسب البيان بالحجة المؤرخة غرة رجب ١٣٢٠»، ومحمد العزيز الوزير عالم تونسي رحل إلى المدينة ودرس في مسجد النبي ﷺ وكانت له مكتبة عامرة^(١)، وعدد لوحات المخطوط - باستثناء الفهرس -: مائة لوحة وخمس لوحات في كل لوحة صفحتان باستثناء الصفحة الأخيرة فإن الكتاب ينتهي في الصفحة اليمنى منها، وفي كل صفحة اثنان وعشرون سطرًا، ويوجد ختم في صفحات متفرقة من المخطوط، والخطأ في هذه النسخة قليل لكن السقط كثير خاصة في الفنون البلاغية التي يذكرها المؤلف في نهاية شرحه لكل مقطع، وقد رمزت لهذه النسخة بالحرف: (م).

ثانيًا: نسخة في دار الكتب الوطنية بتونس برقم (٨٠٧)، وعدد لوحاتها: (٩٩) في كل صفحة ثلاثة وعشرون سطرًا، في كل لوحة صفحتان باستثناء الصفحة الأخيرة فإن الكتاب ينتهي في الصفحة اليمنى منها، وتحتوي هذه النسخة على تعليقات متعددة في جانبي الصفحة وخاصة فيما يتعلق بالتعريف الفنون البلاغية التي يذكرها المؤلف في نهاية شرحه لكل مقطع، وفيها أيضًا تعليق على بعض المسائل، وقد رمزت لهذه النسخة بالحرف: (ت).

تنبيه: أحالتني بعض مراكز المعلومات على نسخة ثالثة في المكتبة المحمودية الموجودة بمكتبة الملك عبد العزيز برقم (٢٣٢٨)، وبالإطلاع عليها اتضح أنها

(١) انظر حول هذا العالم ومكتبته: مقدمة تحقيق شرح الفليسي المغربي على متن الإمام الأخضرى (٩) - (١٠)، وقد نص المحقق أنه لم يجد له ترجمة.

نسخة من: «قرة العيون على الجواهر المكنون» لعلي بن عبد العزيز المالكي المعروف بالغزي^(١).

ولما كان في النسختين اللتين ذكرتهما مواضع غير واضحة وأخرى مشكلة وثالثة تختلف فيها النسختان في نص المتن المشروح، وكان الشرح المسمى: «موضح السر المكنون في شرح الجواهر المكنون» لمحمد بن محمد بن علي بن موسى الثغري^(٢) شرحًا تميز من بين سائر شروح الجواهر التي اطلعت عليها بكثرة النقل عن الكتاب الذي أحققه، فقد جعلته بمثابة النسخة المساعدة عند الحاجة، وهنا أجدني مضطرًا لنقل بعض ما ذكره الثغري في مقدمة كتابه حيث قال: «أما بعد فلما^(٣) رأيت منظومة الشيخ سيدي عبد الرحمن الأخضري الموسومة بالجواهر المكنون من أجل ما صنف في علم البيان... وقد شرحها ناظمها شرحًا مفيدًا وأعرب عما في ضميره وأبان، لكن بقي في بعض الأماكن بياض في الشرح، وذلك في جميع النسخ الواصلة إلينا فصار من نظر فيه لم يشتف منه جنان، ثم شرحها الشيخ الغزي^(٤) وأجاد لكنه لم يطلع على شرح المصنف، والمنظومة

(١) علي الغزي (كان حيًا سنة ٩٨١هـ)، وهناك خلاف بين المصادر التي ذكرت شرحه للجواهر في ضبط لقبه فقد جعله الثغري - كما هو منقول عنه في أعلى الصفحة - بالعين، وسماه في هداية العارفين وتبعه في معجم المؤلفين العزي بالعين، انظر: «هداية العارفين» (١/٧٤٨).

(٢) كذا في المخطوط، ووقع في «إيضاح المكنون» (٢/٦٠٦): «الثغري»، ولم أجد لمؤلف هذا الشرح ترجمة أستطيع عن طريقها معرفة الصواب، وقد أثبت «الثغري» في هذا التحقيق جريًا على ظاهر المخطوط، والله أعلم.

(٣) سيأتي جواب «لما» بعد عدة أسطر.

(٤) مضت ترجمته والإشارة إلى شرحه قبل أسطر.

الواصله إليه وجدتها مصحفة ومحرقة تحريفًا أخرج كثيرًا من أبياتها عن الأوزان، فتتبعها بالإصلاح ولم ينبه على ذلك فصار شيء من أبياتها مخالفًا لنظم المصنف، وفي بعض الأبواب بالزيادة والنقصان، وقد عثرت على نسخة صحيحة كادت أن تكون بخط المؤلف أو منقولة منه سالمة من التحريف والألحان، فقرأتها على الأشياخ فوجدتها مخالفة لما في شرح المصنف بالتبع عيان^(١)، أردت^(٢) بعون الله وقوته تقييد دررها وضم شوارد غررها ذوات القدر والشان بشرح يكشف الغطا عن جواهرها المصونة ويبرز ما خفي من معانيها المكنونة عن الأذهان، واعتمادي في النقل على الشرحين المذكورين وسعد الدين التفتازاني وبعض كتب البيان، وانتحلت غالب ألفاظهم ونصوصهم وجواهر عباراتهم وفصوصهم الصافية الحسان...»^(٣)، ولما كان لهذا الشرح هذا الارتباط بالكتاب المحقق اعتمدت عليه فيما يلي:

ضبط متن «الجوهر المكنون»، حيث كانت للشعري عناية خاصة به كما دل كلامه في مقدمته، ولذلك فإنني أنبه غالبًا على روايته لأبيات الجوهر إذا خالفت النسختين اللتين اعتمدتهما للتحقيق.

اعتماد روايته لأبيات مقدمة النظم، وذكر ما أشار إليه فيها من اختلاف في الرواية، وذلك لأن تلك الأبيات - باستثناء البيت الأول منها - ساقطة من

(١) كذا في المخطوط.

(٢) هذا جواب (لأ).

(٣) «موضح السر المكنون» (أ١-أ١ب).

النسختين، والظاهر أن سبب سقوطها هو أن المؤلف لم يشرحها، فقد قال الثغري: «وأما أبيات النظم فلم أخالف ما عليه شرح المصنف قط، ولم ألتفت لمخالفة النسخ إلا في خطبة النظم فإن المصنف لم يشرحها فحكيت الخلاف بين النسخ في ثلاثة مواضع والله الموفق»^(١).

اعتمدته مرجحاً بين النسختين في عناوين فصول المنظومة حيث أن هذه العناوين لم تذكر في كلتا النسختين بل الغالب سقوطها من النسخة المدنية، وقد قال الثغري في بداية شرحه ل: (فصل في ما لا يعد كذباً): «اعلم أن غالب الفصول المتقدمة الذكر فليس منها في شرح المصنف إلا لفظة»^(٢) فصل فقط ما عدا الدلالة^(٣) الوضعية والاستعارة وهذا الفصل، وأما في نسخ المنظومة من غير الشرح فإن جميع الفصول المذكورة بتراجمها، وعليه شرح الغزي، وقد ظهر لي أن ذكر تلك التراجم مما تتم به الفائدة فذكرتها تبعاً للغزي والأمر فيه سهل»^(٤)، ولذلك لم أثبت من تلك العناوين إلا ما أثبتته.

ومع هذه النسخ الثلاثة كنت أراجع بقية ما تيسر لي من شروح للنظم عند الحاجة، وخاصة حاشية المياوي على حلية اللب المصون للدمنهوري، والله أعلم وصلى الله على سيد ولد آدم.

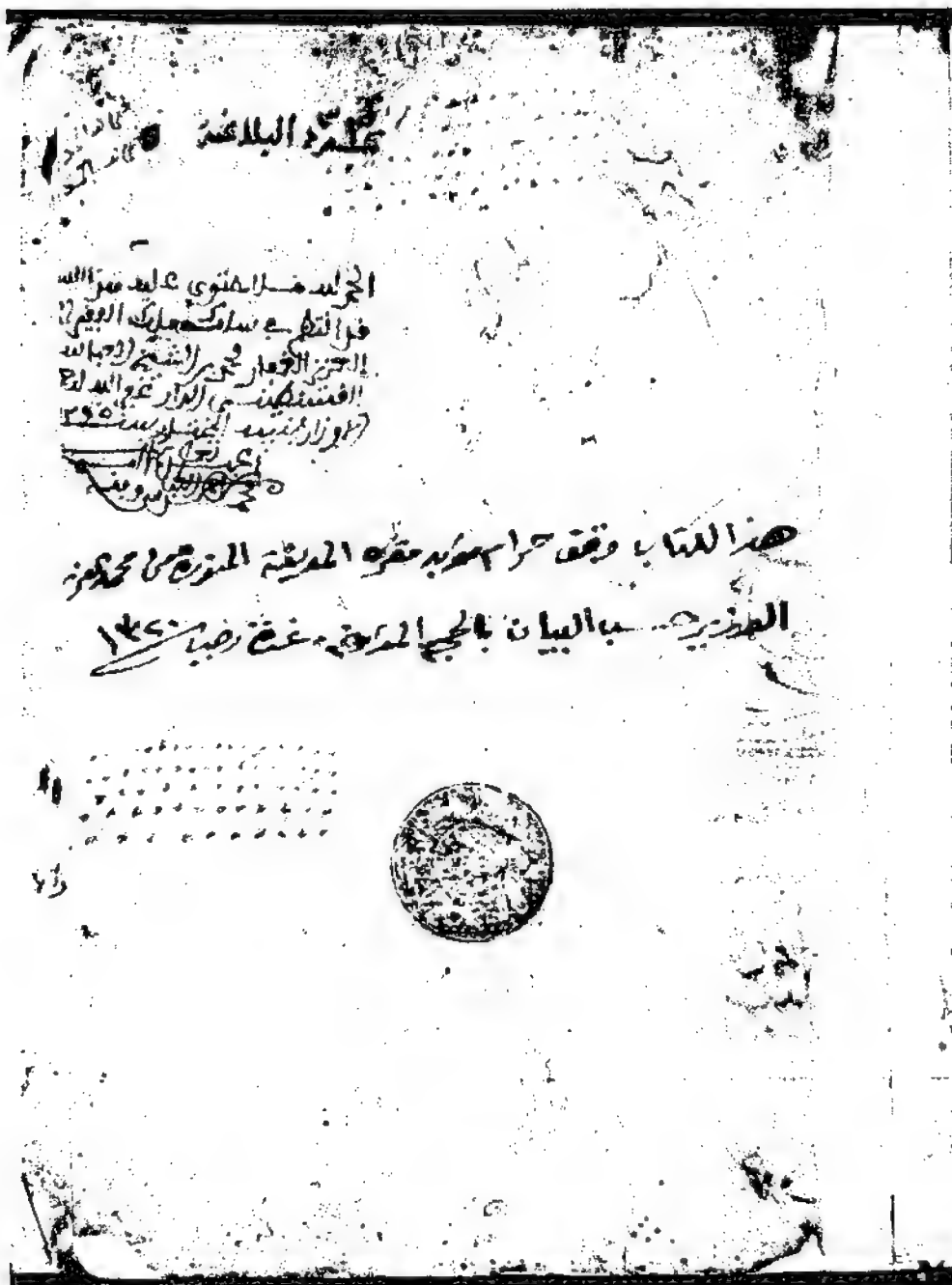
(١) «موضح السر المكمون» (٢٠٨ أ).

(٢) في الأصل: «لفظه».

(٣) في الأصل: «ما عدا للدلالة».

(٤) «موضح السر المكمون» (٢٠٨ أ).

نماذج من النسخ الخطية



غلاف النسخة «م»، وفيها اسم واقف الكتاب

من الباري

القرلة

(٣)

٥ الباب الثالث الكتابة

٦ فصل في الابلق من ذلك

٧ الفصل في الابلق من ذلك

٨ الفصل في الابلق من ذلك

٩ الفصل في الابلق من ذلك

١٠ الفصل في الابلق من ذلك

١١ الفصل في الابلق من ذلك

١٢ الفصل في الابلق من ذلك

١٣ الفصل في الابلق من ذلك

١٤ الفصل في الابلق من ذلك

١٥ الفصل في الابلق من ذلك

١٦ الفصل في الابلق من ذلك

١٧ الفصل في الابلق من ذلك

١٨ الفصل في الابلق من ذلك

١٩ الفصل في الابلق من ذلك

٢٠ الفصل في الابلق من ذلك

٢١ الفصل في الابلق من ذلك

٢٢ الفصل في الابلق من ذلك

٢٣ الفصل في الابلق من ذلك

٢٤ الفصل في الابلق من ذلك

٢٥ الفصل في الابلق من ذلك

٢٦ الفصل في الابلق من ذلك

٢٧ الفصل في الابلق من ذلك

٢٨ الفصل في الابلق من ذلك

٢٩ الفصل في الابلق من ذلك

٣٠ الفصل في الابلق من ذلك

٥ الفصل في الابلق من ذلك

٦ الفصل في الابلق من ذلك

٧ الفصل في الابلق من ذلك

٨ الفصل في الابلق من ذلك

٩ الفصل في الابلق من ذلك

١٠ الفصل في الابلق من ذلك

١١ الفصل في الابلق من ذلك

١٢ الفصل في الابلق من ذلك

١٣ الفصل في الابلق من ذلك

١٤ الفصل في الابلق من ذلك

١٥ الفصل في الابلق من ذلك

١٦ الفصل في الابلق من ذلك

١٧ الفصل في الابلق من ذلك

١٨ الفصل في الابلق من ذلك

١٩ الفصل في الابلق من ذلك

٢٠ الفصل في الابلق من ذلك

٢١ الفصل في الابلق من ذلك

٢٢ الفصل في الابلق من ذلك

٢٣ الفصل في الابلق من ذلك

٢٤ الفصل في الابلق من ذلك

٢٥ الفصل في الابلق من ذلك

٢٦ الفصل في الابلق من ذلك

٢٧ الفصل في الابلق من ذلك

٢٨ الفصل في الابلق من ذلك

٢٩ الفصل في الابلق من ذلك

٣٠ الفصل في الابلق من ذلك

الصفحة الأولى من النسخة «م»

من امره وبجانبه ان شاء الله تعالى ما يدرك تحت حكمه
 له خارج الفضيلة التي يملأها روحه لم يترك دامة وسما
 من روحه الفضايل التي انما هي من طبعه من اجل ان
 هذه النور المرفوعة من القام **الله**
 في الدنيا وانباء معجزات **الله** في الدنيا
 في يوم منتهى ايام الدنيا من اعظم العبادات كما ان
 على كثير من الناس الشريعة وزيادته في الامور
 والاخرين صل الله عليه وسلم وهو من طبعه من اجل ان
 فكتبوا بداروا احد من اوليائه الله تعالى في الدنيا
 الفز هو اخاه عيسى و صل الله عليه وسلم من اجل ان
 وعلمه و صل الله عليه وسلم من اجل ان
 الباطن العظمى و باخراها في الحول الله تعالى في الدنيا

المذكور في صورة الثلاث جنون
 ولي الله تعالى الشيخ مير عبد الله
 الشيخ مير قاسم بن مير عبد الله
 الله عنهما وحشر في زورهما
 الله تعالى مير طاهر
 والله ولي الله
 والله اعلم



مكتبة
 دار
 الشافعية
 دار
 الشافعية

ولا يخفى من احوالنا ان الله تعالى قد علم اننا قد كننا نذكره في كل وقت
 (انقر دعوته اخرى بسلام شخصيتي وعلو الله تعالى حينئذنا محزون على
 ما الله وحليمه وصلى على تسليما كثيرا اريد الصريح يوم التوراة والحقول
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم) اخرى دعواتنا الى المحررين (الطائفة)

كامل شرح الجوهري في الكون في صدها الثلاث الف وثلاثون

لناظمه ولواله تعالى الشيخ سيد محمد

الرحمان بن شيخ سيدنا صغير

الاخضر رضي الله عنهما

وصحرا في

زمرتها

ولي

٦



الصفحة الأخيرة من النسخة «ت»

ترجمة عبد الرحمن الأخضرى

هو أبو زيد عبد الرحمن بن أبي عبد الله الصغير بن محمد بن عامر الأخضرى [الأشعرى عقيدة الزروقى طريقة]، ولد سنة ٩٢٠ هـ في بنطوس الواقعة جنوب غرب بسكرة - بجمهورية الجزائر حالياً، وكانت ولادته في السنين الأولى من حكم الأتراك للجزائر.

نشأ الأخضرى في بيت علم وفقه وصلاح، وبدأ التأليف في سن مبكرة قبل أن يبلغ العشرين من عمره، ورغم أنه لم يعيش سوى ثلاثة وثلاثين عاماً - على الراجح - إلا أن مؤلفاته تصل إلى حوالي ثلاثين مؤلفاً، منها:

١ - «الجواهر المكنون في صَدَفِ الثلاثة الفنون»، وهو نظم لتلخيص المفتاح للخطيب القزويني في البلاغة، وقد كتبه وهو ابن ثلاثين سنة، وهو النظم الذي بين أيديكم في هذه الطبعة التي تعد أول طبعة تعتمد على عدة نسخ خطية - في حدود اطلاعي -، والفضل لله وحده - جل في علاه -.

٢ - «شرح الجواهر المكنون»: وهو شرح للنظم السابق، وهو الكتاب الذي قمت بتحقيقه في رسالتي للدكتوراه، وأسعى إلى طباعته قريباً - بإذن الله -.

هذا وقد كانت وفاة الأخضرى في قرية كجال جنوب شرقي مدينة سطيف، وقد وقع خلاف بين المترجمين للأخضرى في سنة وفاته فبينما يؤرخ البعض لوفاته بسنة: ٩٥٣ هـ يؤرخ آخرون بسنة: ٩٨٣ هـ، والراجح هو القول الأول لأسباب متعددة منها أنه اختيار غير واحد ممن لهم اهتمام خاص بالأخضرى، ومحل بسط هذه القضية في قسم الدراسة من تحقيقي لشرح جواهر المكنون - يسر الله طباعته -.

تنبيه: يلاحظ القارئ للنظم كثرة المصطلحات الصوفية عند تمثيل المؤلف لكثير من الأساليب والفنون البلاغية، ومن المعلوم حال المصطلحات الصوفية وما دخلها في عصور شتى من غموض ومخالفات واختلاطٍ للحق بالباطل، ومن أحسن من تكلم على تلك المصطلحات وبيّن صحتها من سقيمها الإمام ابن قيم الجوزية في كتابه النفيس «مدارج السالكين»، فليراجعه طالب العلم فإنه نافع جدًا.

هذا، والله أعلم، والصلاة والسلام على سيد ولد آدم، وعلى آله وصحبه وسلم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١- الحمد لله البديع الهادي * إلى بيان مهيع الرّشاد
- ٢- [أمدّ أرياب التّهي ورّسا * شمس البيان في صدور العلّما
- ٣- فأبصروا معجزة القرآن * واضحة بساطع البرّهان
- ٤- وشاهدوا مطالع الأنوار * وما احتوى^(١) عليه من أسرار
- ٥- فنزّهوا القلوب في رياضه * وأوردوا الفكر على حياضه
- ٦- ثمّ صلاه الله ما ترّثما * حاد يسوق العيس في أرض الحمى
- ٧- على نبي اصطفاه الهادي^(٢) * أجل كلّ ناطق بالصاد
- ٨- محمّد سيّد خلق الله * العريّ الطاهر الأوّاه
- ٩- ثمّ على صاحبه الصّدّيق * حبيب وعمر الفاروق
- ١٠- ثمّ أبي عمرو إمام العابدin * وسطوة الله إمام الزاهدين
- ١١- ثمّ على بقيّة الصحابه * ذوي التقى والفضل والإنابه
- ١٢- والمجد والفرصة والبراعة * والحزم والنجدة والشجاعة^(٣)

(١) «الفاعل باحتوى القرآن العظيم... وفي بعض النسخ: «وما احتوت» بتأنيث الفعل، ومعناه صحيح أيضًا». «موضح السر المكمون» (١١٣أ).

(٢) وفي بعض النسخ: «على نبينا الحبيب الهادي». «موضح السر المكمون» (١١٧أ).

(٣) وعلى هذه النسخة شرح الغزي - رحمه الله -، وفي بعض النسخ هذا البيت ملحوق بعد قوله: «أجل كل ناطق بالصاد»، ثم قال:

ذو الحزم والنجدة والشجاعة * والمجد والفرصة والبراعة

فقلب صدره عجزاً وعجزه صدرًا، فتكون هذه الأوصاف للنبي ﷺ، «موضح السر المكمون» (٢١أ).

- ١٣- ما عَكَفَ القلبُ على القرآنِ * مرتقيًا لِحَضْرَةِ العِرْقَانِ
- ١٤- هَذَا وَإِنَّ دُرَرَ البَيَانِ * وَغُرَرَ البَدِيعِ والمَعَانِي
- ١٥- تَهْدِي إلى مَوَارِدِ شَرِيفِهِ * وَتُبْذِي بَدِيعَةَ لَطِيفِهِ
- ١٦- من عِلْمِ أَسْرَارِ اللِّسَانِ العَرَبِيِّ * وَدَرِكِ مَا خُصَّ بِهِ من عَجَبِ
- ١٧- لِأَنَّهُ كَالرُّوجِ لِلْإِعْرَابِ * وَهُوَ^(١) لِعِلْمِ النُّحُو كَاللِّبَابِ
- ١٨- وَقَدْ دَعَا بَعْضُ من الطُّلَّابِ * لِرَجَازٍ يَهْدِي إلى الصَّوَابِ
- ١٩- فَجِئَتْهُ بِرَجَازٍ مَفِيدٍ * مَهْذَبٍ مُنْفَجِّحٍ سَدِيدٍ
- ٢٠- مَلْتَقِطًا من دُرَرِ «التَّلْخِصِ» * جَوَاهِرًا بَدِيعَةَ التَّخْلِصِ
- ٢١- سَلَكْتُ مَا أَبْدَى من التَّرْتِيبِ * وَمَا أَلَوْتُ الجُهْدَ في التَّهْذِيبِ
- ٢٢- سَمِيتُهُ بِـ «الجَوْهَرِ المَكْنُونِ» * فِي صَدَفِ الثَّلَاثَةِ الفُنُونِ
- ٢٣- وَاللَّهِ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ نَافِعًا * لِكُلِّ مَنْ يَقْرُوهُ وَرَافِعًا
- ٢٤- وَأَنْ يَكُونَ فَاتِحًا لِلْبَابِ * لِحِمْلَةِ الإِخْوَانِ وَالْأَصْحَابِ^(٢)

(١) ذكره الثغري ابتداءً بالفاء: «فهو»؛ لكن عندما شرحه أتى بالواو، وشرحه لها يناسب الواو لا الفاء، انظر: «موضح السر المكمون» (٢٢أ، ٢٣أ).

(٢) سقطت الأبيات من البيت الثاني وحتى نهاية البيت الرابع والعشرين من النسختين، وقد أثبتتها من شرح الثغري «موضح السر المكمون»، وجعلتها بين حاصرتين، وأثبت فروق الرواية من نسخة الثغري أيضًا.

المقدمة

- ٢٥- قَصَاحَةُ الْمُفْرَدِ أَنْ يَخْلُصَ مِنْ * تَنَافُرِ غَرَابَةِ خُلْفِ رُكْنِ
- ٢٦- وَفِي الْكَلَامِ مِنْ تَنَافُرِ الْكَلِمِ * وَضَعْفِ تَأْلِيفِ وَتَعْقِيدِ سَلِمِ
- ٢٧- وَذِي الْكَلَامِ صِفَةً بِهَا يُطَبَّقُ * تَأْدِيَةَ الْمُقْصُودِ بِاللَّفْظِ الْأَنِيْقِ
- ٢٨- وَجَعَلُوا بِلَاغَةَ الْكَلَامِ * طِبَاقَهُ لِمُقْتَضَى الْمَقَامِ
- ٢٩- وَحَافِظَ تَأْدِيَةِ الْمَعَانِي * مِنْ خَطَأٍ يُعْرَفُ بِ: «الْمَعَانِي»
- ٣٠- وَمَا مِنْ التَّعْقِيدِ فِي الْمَعْنَى يَبْقَى * لَهُ: «الْبَيَانُ» عِنْدَهُمْ قَدْ انْتَقَى
- ٣١- وَمَا بِهِ وَجُوهٌ تَحْسِينِ الْكَلَامِ * تُعْرَفُ يُدْعَى بِ: «الْبَدِيعِ» وَالسَّلَامِ

الفن الأول : علم المعاني

- ٣٢- علمٌ بهِ لِمُقْتَضَى الْحَالِ يُرَى * لَفْظٌ مُطَابِقًا وَفِيهِ ذِكْرًا:
- ٣٣- إِسْنَادٌ، مُسْنَدٌ إِلَيْهِ، مُسْنَدٌ * وَمُتَعَلِّقَاتٌ فِعْلٍ تُورَدُ
- ٣٤- قَصْرٌ، وَإِنْشَاءٌ، وَفَصْلٌ، وَصَلٌّ، أَوْ * إِيجَازٌ، أَطْنَابٌ، مُسَاوَاةٌ رَأَوُا

الباب الأول : الإسناد الخبري

- ٣٥- الْحُكْمُ بِالسَّلْبِ أَوْ الْإِيجَابِ * إِسْنَادُهُمْ، وَقَصْدُ ذِي الْخِطَابِ
- ٣٦- إِفَادَةُ السَّامِعِ نَفْسَ الْحُكْمِ * أَوْ كَوْنُ مُخْبِرٍ بِهِ ذَا عِلْمٍ
- ٣٧- فَأَوَّلُ: فَائِدَةٌ، وَالثَّانِي: * لَازِمُهَا عِنْدَ ذَوِي الْأَذْهَانِ
- ٣٨- وَرَبَّمَا أُجْرِيَ مُجْرَى الْجَاهِلِ * مُخَاطَبٌ إِنْ كَانَ غَيْرَ عَامِلٍ
- ٣٩- كَقَوْلِنَا لِعَالِمٍ ذِي عَقْلَةٍ: * «الذِّكْرُ مِفْتَاحُ لِبَابِ الْحَضْرَةِ»
- ٤٠- فَيَنْبَغِي اقْتِصَارُ ذِي الْإِخْبَارِ * عَلَى الْمُفِيدِ خَشْيَةَ الْإِكْثَارِ
- ٤١- فَيُخْبِرُ الْخَالِي بِلَا تَوْكِيدٍ * مَا لَمْ يَكُنْ فِي الْحُكْمِ ذَا تَرْذِيدٍ
- ٤٢- فَحَسَنٌ، وَمُنْكَرُ الْأَخْبَارِ * حَتَّمُ لَهُ بِحَسَبِ الْإِنْكَارِ
- ٤٣- كَقَوْلِهِ: «إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ» * فَزَادَ بَعْدَ مَا اقْتَضَاهُ الْمُنْكَرُونَ

- ٤٤- لِلْفِطْرِ: «الابتداء» ثُمَّ: «الطلب» * ثُمَّتْ: «الانكار» الثلاثة انسب^(١)
- ٤٥- واسْتُخْسِنَ التَّأَكِيدُ إِنْ لَوَّحَتْ لَهُ * يَخْبِرُ كَسَائِلٍ فِي الْمَنْزِلَةِ
- ٤٦- وَأَلْحَقُوا أَمَارَةَ الْإِنْكَارِ بِهِ * كَعَكْسِهِ لِئُكْتَبَ لَمْ تَشْتَبِهْ
- ٤٧- يَقْسِمُ، (قَدْ)، (إِنَّ)، لَامُ الْإِثْبَاتِ * وَنَوْنِي التَّوَكِيدِ، وَاسْمُ أَكْثَرِ^(٢)
- ٤٨- وَالتَّفْصِيلُ كَالْإِثْبَاتِ فِي ذَا الْبَابِ * يَجْرِي عَلَى الثَّلَاثَةِ الْأَلْقَابِ
- ٤٩- ب (إِنْ)، وَ(كَانَ)، لَامٌ، أَوْ بَاءٌ، يَمِينُ * ك: «مَا جَلِيسُ الْفَاسِقِينَ بِالْأَمِينِ»

فصل

- ٥٠- وَلِحَقِيقَةٍ مَجَازٍ وَرَدَا * لِلْعَقْلِ مَنْسُوبَيْنِ، أَمَّا الْمُبْتَدَأُ:
- ٥١- إِسْنَادُ فَعْلٍ أَوْ مَضَاهِيهِ إِلَى * صَاحِبِهِ ك: «فَارَزَ مَنْ تَبَتَّلًا»
- ٥٢- أَقْسَامُهَا مِنْ حَيْثُ الْإِعْتِقَادُ * وَوَاقِعٌ أَرْبَعَةٌ، تُفَادُ
- ٥٣- وَالثَّانِ^(٣) أَنْ يُسْتَدَّ لِلْمَلَابَسِ^(٤) * لَيْسَ لَهُ يُبْنَى ك: «تَوْبٌ لَا يَسِ»

(١) يصح كسر السين وضمها هنا، انظر: «القاموس المحيط» (ن م ب).

(٢) تصح قراءته بالبناء للمفعول وللفاعل، انظر: «موضح السر المكمون» (١٤٢أ).

(٣) في النسختين: «والثاني»، وبه يتكرر البيت، والتصحيح من نسخة الثغري.

(٤) يصح فتح الباء من الملابس ويصح كسرهما، والفتح مطابق لتلخيص المفتاح الذي هو أصل الجوهر،

وقد رجح الثغري الكسر تخلصاً من عيوب القوافي. «موضح السر المكمون» (١٤٥أ)، لكن لعل

الأرجح هنا الفتح - مع جواز الأمرين -؛ لموافقته لما في التلخيص.

- ٥٤- أقسامه بِحَسَبِ النُّوعَيْنِ فِي * جُزْأَيْهِ أَرْبَعٌ بِلَا تَكْلُفٍ
- ٥٥- وَوَجِبَتْ قَرِينَةٌ لَفْظِيَّةٌ * أَوْ مَعْنَوِيَّةٌ وَإِنْ عَادِيَّةٌ^(١)

الباب الثاني: المسند إليه

- ٥٦- يُحَذَفُ لِلْعِلْمِ، وَالاخْتِبَارِ^(٢) * مُسْتَمِعٌ، وَصِحَّةُ الْإِنْكَارِ
- ٥٧- سَرٍّ، وَضَيْقِ فُرْصَةٍ، إِجْلَالٍ * وَعَكْسِيهِ، وَنَظْمٍ، اسْتِعْمَالِ
- ٥٨- ك: «جَبَدًا طَرِيقَةُ الصُّوفِيَّةِ» * تَهْدِي إِلَى الْمَرْتَبَةِ الْعَلِيَّةِ
- ٥٩- وَاذْكُرُهُ لِلْأَصْلِ، وَالْاِخْتِيَاظِ * غِبَاوَةٍ، إِضْاحٍ، انْبِسَاطِ^(٣)
- ٦٠- تَلَدُّذٍ، تَبَرُّكٍ، إِعْظَامٍ * إِهَانَةٍ، تَشَوُّقٍ، نَظَامٍ
- ٦١- تَعَبُدٍ، تَعَجُّبٍ، تَهْوِيلٍ * تَقْرِيرٍ، أَوْ إِشْهَادٍ، أَوْ تَسْجِيلٍ
- ٦٢- وَكَوْنُهُ مُعَرَّفًا بِمُضْمَرٍ * بِحَسَبِ الْمَقَامِ فِي التَّحْوِيلِ
- ٦٣- وَالْأَصْلُ فِي الْمَخَاطَبِ التَّعْيِينُ * وَالْتَرَكُ لِلشُّمُولِ مُسْتَتَبِنٌ
- ٦٤- وَكَوْنُهُ يَعْلَمُ لـ: يَخْصُلَا * بِذِهْنٍ سَامِعٍ بِشَخْصٍ أَوْ لَا
- ٦٥- تَبَرُّكٍ، تَلَدُّذٍ، عِنَايَةٍ^(٤) * إِجْلَالٍ أَوْ إِهَانَةٍ كِنَايَةٍ^(٥)

(١) في (ت): «عديه».

(٢) في (ت): «والاختبار».

(٣) في (ت): «انبساطاً».

(٤) كذا في (ت)، ورواية الثغري، وفي (م): «عناية»، وكلا الروایتين صحيح.

(٥) كذا في (ت)، ورواية الثغري، وفي (م): «كناية»، وكلا الروایتين صحيح.

- ٦٦- وَكَوْنُهُ بِالْوَصْلِ لِلتَّفْخِيمِ * تَقْرِيرٍ أَوْ هُجْنَةٍ أَوْ تَوْهِيمٍ
- ٦٧- إِيْمَاءٍ، أَوْ تَوَجُّهٍ السَّامِعَ لَهُ * أَوْ فَقْدِ عِلْمٍ سَامِعٍ غَيْرِ الصَّلَةِ
- ٦٨- وَبِالإِشَارَةِ لـ: كَشَفِ الْحَالِ * مِنْ قَرَبٍ أَوْ بَعْدٍ، وَلَا اسْتِجْهَالٍ^(١)
- ٦٩- أَوْ غَايَةِ التَّمْيِيزِ، وَالتَّعْظِيمِ * وَالْحِطِّ، وَالتَّنْبِيهِ، وَالتَّفْخِيمِ
- ٧٠- وَكَوْنُهُ بِاللَّامِ فِي النَحْوِ عَلِمَ * لَكِنَّ الاسْتِغْرَاقَ فِيهَا مُنْقَسِمٌ
- ٧١- إِلَى: حَقِيقَةٍ، وَعُزْفٍ، وَفِي * فَرَدٍ مِنَ الْجُمُعِ أَعَمُّ فَاقْتَنِي
- ٧٢- وَبِالإِضَافَةِ لـ: حَصْرٍ وَاخْتِصَارٍ * تَشْرِيفٍ: أَوَّلٍ، وَثَانٍ، وَاحْتِقَارٍ
- ٧٣- تَكَاثُفٍ، سَامَةِ، إِخْفَاءٍ * أَوْ حِثٍّ، أَوْ مَجَازٍ، اسْتِهْزَاءٍ
- ٧٤- وَنَكَّرُوا إِفْرَادًا، أَوْ تَكْثِيرًا * تَنْوِيْعًا، أَوْ تَعْظِيمًا، أَوْ تَحْقِيرًا
- ٧٥- كَجَهْلٍ، أَوْ تَجَاهُلٍ، تَهْوِيلٍ * تَهْوِينٍ، أَوْ تَلْبِيسٍ، أَوْ تَقْلِيلٍ
- ٧٦- وَوَصْفُهُ لـ: كَشَفٍ أَوْ تَخْصِيصٍ * ذِمٍّ، تَنَاءٍ، تَوْكِيدٍ، أَوْ تَنْصِيصٍ
- ٧٧- وَأَكَّدُوا تَقْرِيرًا، أَوْ قَصْدَ الْخُلُوصِ * مِنْ ظَنٍّ سَهْوٍ، أَوْ مَجَازٍ، أَوْ خُلُوصٍ
- ٧٨- وَعَظَّفُوا عَلَيْهِ بِالْبَيَانِ * بِاسْمٍ بِهِ يَخْتَصُّ لِلْبَيَانِ
- ٧٩- وَأَبْدَلُوا تَقْرِيرًا، أَوْ تَخْصِيلًا * وَعَظَّفُوا بِنَسَقٍ تَفْصِيلًا
- ٨٠- لِأَحَدِ الْجُزْأَيْنِ، أَوْ رَدًّا إِلَى * حَقٍّ، وَصَرَفَ الْحُكْمَ لِلَّذِي تَلَا

(١) في (م): «والاستجھال»؛ لكنني أثبت ما في (ت)؛ لموافقته لرواية النخعي.

- ٨١- كَالشَّكِّ^(١)، وَالتَّشْكِيكِ، وَالْإِبْهَامِ * وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَحْكَامِ
- ٨٢- وَقَضْلُهُ يُفِيدُ قَصْرَ الْمُسْنَدِ * عَلَيْهِ كـ: «الصَّوْفِيُّ هُوَ الْمُهْتَدِي»
- ٨٣- وَقَدَّمَوَال: وَضَعَ، أَوْ تَشْوِيفٍ * خَبِيرٌ، تَلْدِيزٌ، تَشْرِيفٌ
- ٨٤- وَحِطٌّ، اِهْتِمَامٌ، أَوْ تَنْظِيمٌ * تَفَاوُلٌ، تَخْصِيصٌ، أَوْ تَعْمِيمٌ
- ٨٥- إِنْ صَحِبَ الْمُسْنَدَ حَرْفُ السَّلْبِ * إِذْ ذَاكَ يَقْتَضِي عُمُومَ السَّلْبِ

فصل^(٢)

- ٨٦- وَخَرَجُوا^(٣) عَنْ مُقْتَضَى الظَّوَاهِرِ * كَوَضْعِ مُضْمَرٍ مَكَانَ الظَّاهِرِ
- ٨٧- لِنَكْتَةِ كِبْعَثٍ، أَوْ كِمَالٍ * تَمْيِيزٍ، أَوْ سُخْرِيَّةٍ، إِبْهَالٍ
- ٨٨- أَوْ عَكْسٍ، أَوْ دَعْوَى الظُّهُورِ، وَالْمَدِّ * لِنَكْتَةِ التَّمْكِينِ كـ: «اللَّهُ الصَّمَدُ»
- ٨٩- وَقَصْدِ الْاِسْتِعْطَافِ، وَالْإِرْهَابِ * نَحْوُ: «الْأَمِيرُ وَقَفَّ بِالْبَابِ»
- ٩٠- وَمِنْ خِلَافِ الْمُقْتَضَى: صَرْفُ مَرَادٍ * ذِي نُطْقٍ أَوْ سُؤْلِ لِعَیْرِ مَا أَرَادَ

(١) في النسختين ورواية الثغري: «والشك»، وأثبتها «كالشك» لأن الناظم قال في شرح منظومته: «... والتشكيك والإبهام... إلخ، كلها مخفوضة عطفاً على (كالشك)».

(٢) في (م): «فصل في الخروج عن مقتضى الظاهر»، والراجع إسقاطها كما بيته في مقدمة تحقيق «شرح الجواهر المكنون».

(٣) قال الثغري: «يصح ضبطه بالتخفيف من خرج الثلاثي الذي مصدره الخروج؛ أي: وخرجوا في الكلام، ويصح ضبطه بالتشديد من الرباعي المضاعف المتعدي الذي مصدره تعريب؛ أي: خرجوا الكلام... إلخ». «موضح السر المكنون» (١٧٣).

- ٩١- لَكُونِهِ أُولَى بِهِ وَأَجْدَرَا * كَقِصَّةِ الْحَجَّاجِ وَالْقَبْعَثَرِيِّ^(١)
- ٩٢- والالتفات وَهُوَ الْإِنْتِقَالُ مِنْ * بَعْضِ الْأَسَالِيبِ إِلَى بَعْضٍ فَمِنْ
- ٩٣- والوجه الاستعجلابُ لِلْخِطَابِ * وَتُكْتَبُ تَحْصُ بَعْضُ الْبَابِ
- ٩٤- وصيغة الماضي لَا تِ أُرْدُوا * وَقَلَّبُوا لِكُتَّةٍ وَأُنْشَدُوا:
- ٩٥- «وَمَهْمَهُ مُغْبِرَةٌ أَرْجَاؤُهُ * كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُ»

الباب الثالث: المسند

- ٩٦- يُحَذَفُ مُسْنَدٌ لِمَا تَقَدَّمَ * وَالتَّرْمُوزُ قَرِينَةٌ لِيُعْلَمَا
- ٩٧- وَذِكْرُهُ لِمَا مَضَى، أَوْ لِيُرَى * فِعْلًا أَوْ اسْمًا فَيُفِيدَ الْمُخْبِرَا
- ٩٨- وَأَفْرَدُوهُ لِإِعْدَامِ التَّقْوِيَةِ * وَسَبَبُ ك: «الرَّهْدُ رَأْسُ التَّرْكِيهِ»
- ٩٩- وَكَوْنُهُ فِعْلًا فَلِلتَّقْيِيدِ * بِالْوَقْتِ، مَعَ إِفَادَةِ التَّجْدِيدِ
- ١٠٠- وَكَوْنُهُ اسْمًا لِلتَّبُوتِ، وَالِدَّوَامِ * وَقِيدُوا كَالْفِعْلِ رَعِيًّا لِلتَّمَامِ
- ١٠١- وَتَرَكُوا تَقْيِيدَهُ لِكُتَّةٍ * كَسُتْرَةٍ، أَوْ أَنْتَهَا زِيْفُرْصَةٍ

(١) في النسختين: «القبعثرا» بالألف؛ لكن الذي في المعاجم والمراجع التي ذكرت الشاعر بالألف المقصورة، والألف في آخره ليست للتأنيث، انظر: «العين» (٢/ ٣٤٧)، «الصحاح» (ق ب ع ث ر)، «لسان العرب» (ق ب ع ث ر)، «تاج العروس» (ق ب ع ث ر).
وانظر للقصة: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٨/ ٦٣-٦٧).

- ١٠٢- وَحَصَّصُوا بِالْوَصْفِ، وَالْإِضَافَةِ * وَتَرَكُوا لِمُقْتَضٍ خِلَافَهُ
- ١٠٣- وَكَوْنُهُ مُعَلَّقًا بِالشَّرْطِ * فَلَمَعَانِي أَدَوَاتِ الشَّرْطِ
- ١٠٤- وَتَكَّروا اتِّبَاعًا، أَوْ تَفْخِيمًا * حَطًّا، وَفَقْدَ عَهْدٍ، أَوْ تَعْمِيمًا
- ١٠٥- وَعَرَّفُوا إِفَادَةَ لِلْعِلْمِ * بِنِسْبَةٍ، أَوْ لِإِزْمٍ لِلْحُكْمِ
- ١٠٦- وَقَصَّروا: تَحْقِيقًا، أَوْ مُبَالَغَةً^(١) * يَعْرِفُ جَنْسَهُ ك: «هَذَا الْمُبَالَغَةُ»
- ١٠٧- وَجُمْلَةً^(٢): لِسَبَبٍ، أَوْ تَقْوِيَةٍ * ك: «الذِّكْرُ يَهْدِي لَطَرِيقِ التَّصْفِيَةِ»
- ١٠٨- وَاسْمِيَّةُ الْجُمْلَةِ، وَالْفَعْلِيَّةُ، * وَشَرْطُهَا لِلنَّكْتَةِ الْجَلِيلَةِ
- ١٠٩- وَأَخَّرُوا: أَصَالَتَهُ، وَقَدَّمُوا: * لِقَصْرِ مَا بِهِ عَلَيْهِ يُحْكَمُ
- ١١٠- تَنْبِيهِ، أَوْ تَفَاوُلٍ، تَشَوُّفٍ * ك: «فَارَّ بِالْحَضْرَةِ ذُو تَصَوُّفٍ»

الباب الرابع: متعلقات الفعل

- ١١١- وَالْفِعْلُ مَعَ مَفْعُولِهِ كَالْفِعْلِ مَعَ * فَاعِلِهِ فِيمَا لَهُ مَعَهُ اجْتِمَاعُ
- ١١٢- وَالْعَرَضُ الْإِشْعَارُ بِالتَّلَبُّسِ * بِوَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِيهِ فَائْتِسِ

(١) قال الثغري: «قوله: «مبالغة» يضبط بكسر اللام، اسم فاعل فرارًا من سناد الإشباع الذي هو معيب». «موضح السر المكمون» (٨٨ب)، وفتح اللام موافق لما عند بعض شراح المنظومة، ولعله الأنسب؛ لأن كون (مبالغة) مصدرًا ملائمًا لمعظم الأغراض التي يذكرها الأخضري في منظومته عموماً، ومن أقربها هنا قوله: «تحقيقًا»، انظر: «حاشية النياوي» (٩٨).

(٢) عطف على (معلقًا) في البيت (١٠٣) كما أفاده الناظم في شرحه.

- ١١٣- وَعَزِزْ قَاصِرٍ كَقَاصِرٍ يُعَد * مَهْمَا يَكُ الْمُقْصُودُ نِسْبَةً فَقَدْ
 ١١٤- وَيُحَذَفُ الْمَفْعُولُ: لِلتَّعْمِيمِ، * وَهُجْنَةٌ، فَاصِلَةٌ، تَفْهِيمٌ^(١)
 ١١٥- مِنْ بَعْدِ إِبْهَامٍ، وَالِاخْتِصَارِ * ك: «بَلَغَ الْمَوْلَعُ بِالْأَذْكَارِ»
 ١١٦- وَجَاءَ: لِلتَّخْصِصِ قَبْلَ الْفِعْلِ * تَهْمُومٌ، تَسْبُرُكٌ، وَقَضْلٌ
 ١١٧- وَاحْكُمْ لِمَعْمُولَاتِهِ بِمَا ذَكَر * وَالسَّرُّ فِي التَّرْتِيبِ فِيهَا مُشْتَهَرٌ

الباب الخامس: القصر

- ١١٨- تَخْصِصُ أَمْرٍ مُطْلَقًا بِأَمْرٍ * هُوَ الَّذِي يَدْعُوْنَهُ بِالْقَصْرِ
 ١١٩- يَكُونُ فِي الْمَوْصُوفِ وَالْأَوْصَافِ * وَهُوَ حَقِيقِيٌّ، كَمَا إِضَافِي
 ١٢٠- لِ(قَلْبٍ)، أَوْ (تَعْيِينٍ)، أَوْ (إِفْرَادٍ) * ك: «إِنَّمَا تَرَقَّى بِالْأَسْتِعْدَادِ»
 ١٢١- وَأَدَوَاتُ الْقَصْرِ: (إِلَا)، (إِنَّمَا)، * عَطْفٌ، وَتَقْدِيمٌ، وَمَا تَقْدَمَا

الباب السادس: الإنشاء

- ١٢٢- مَا لَمْ يَكُنْ مُحْتِمِلًا لِلصِّدْقِ * وَالْكَذِبِ (الْإِنْشَاء) ك: «كُنْ بِالْحَقِّ»
 ١٢٣- وَالظَّلْبُ: اسْتِدْعَاءُ مَا لَمْ يَحْصُلِ * أَقْسَامُهُ كَثِيرَةٌ سَتَنْجَلِي

(١) في (ت): «تعميم» وهو خطأ ظاهر.

- ١٢٤- (أَمْرٌ)، (وَنَهْيٌ)، (وَدُعَاءٌ)، (وَنِدَا) * (تَمَنٍّ)، (اسْتِفْهَامٌ)، (وَتَيْتَ الْهُدَى)
- ١٢٥- (وَأَسْتَعْمَلُوا كَ: (لَيْتَ)، (لَوْ)، (وَهَلْ) (لَعَلْ) * وحرف حصرٍ والاستفهام^(١) (هل)
- ١٢٦- (أَيُّ) (مَتَى) (أَيَّانَ) (أَيْنَ) (مَنْ) (مَا) * (كَيْفَ) (أَتَى) (كَمْ) (وَهَمَزٌ عَلِمَا
- ١٢٧- (فَالْهَمَزُ لِلتَّصْدِيقِ، وَالتَّصَوُّرِ * وَبِالَّذِي يَلِيهِ مَعْنَاهُ حَرِي
- ١٢٨- (وَهَلْ) لِلتَّصْدِيقِ بِعَكْسٍ مَا غَيْرُ * ولفظ الاستفهام ربما غَبَرُ
- ١٢٩- (لَأَمْرٍ، اسْتِبْطَاءٌ، أَوْ تَقْرِيرٌ، * تَعَجُّبٌ، تَهَكُّمٌ، تَحْقِيرٌ
- ١٣٠- (تَنْبِيْهُ، اسْتِبْعَادٌ، أَوْ تَرْهِيْبٌ، * إِنْكَارٌ ذِي تَوْبِيْخٍ، أَوْ تَكْذِيبٌ
- ١٣١- (وَقَدْ يَجِيْ أَمْرٌ وَنَهْيٌ وَنِدَا * فِي غَيْرِ مَعْنَاهُ لِأَمْرٍ قُصْدًا
- ١٣٢- (وَصِيغَةُ الْأَخْبَارِ تَأْتِي لِلطَّلَبِ * لِقَالٍ، أَوْ حَرِيصٍ، وَتَصْدِيقٍ، أَدَبٌ

الباب السابع: في الفصل والوصل

- ١٣٣- (الفصلُ تَرْكُ عَطْفٍ جُمْلَةٍ أَتَتْ * مِنْ بَعْدِ أُخْرَى، عَكْسٌ وَصَلٍ قَدْ ثَبِتَ
- ١٣٤- (فافصلُ لَدَى التَّوَكِيدِ، وَالْإِبْدَالِ * لِكُتْمَةٍ، وَنَيْسَةِ السُّوَالِ
- ١٣٥- (وَعَدَمِ التَّشْرِيكِ فِي حُكْمٍ جَرَى * أَوْ اخْتِلَافٍ طَلَبًا وَ[خَبَرًا]^(٢))

(١) في (م): «والاستفهام».

(٢) غير واضحة في (م).

- ١٣٦- وَقَدْ جَامِعَ وَمَعَ، إِهَام * عَظِفَ سِوَى الْمَقْصُودِ فِي الْكَلَامِ
- ١٣٧- وَصِلَ لَدَى التَّشْرِيكِ فِي الْإِعْرَابِ * وَقَصِدَ رَفَعَ اللَّبِيسَ فِي الْجَوَابِ
- ١٣٨- وَفِي اتِّفَاقٍ مَعَ الْإِتِّصَالِ * فِي عَقْلٍ، أَوْ فِي وَهْمٍ، أَوْ خَيَالٍ
- ١٣٩- وَالْوَصْلُ مَعَ تَنَاسُبٍ فِي اسْمٍ، وَفِي * فِعْلٍ وَقَدْ مَانِعٍ قَدْ اضْطَرَفِي

الباب الثامن: الإيجاز والإطناب والمساواة

- ١٤٠- تَأْدِيَةُ الْمَعْنَى بِلَفْظٍ قَدْرُهُ^(١) * هِيَ: (المساواة) ك: «سِرْ بِذِكْرِهِ»
- ١٤١- وَبِأَقْلٍ مِنْهُ: (إِيجَازٌ) عُلِمَ * وَهُوَ إِلَى: (قَصْرٍ)، وَ(حَذْفٍ) يَنْقَسِمُ
- ١٤٢- ك: «عَنْ مَجَالِسِ الْفُسُوقِ بُعْدًا * فَلَ تَصَاحِبِ فَاسِقًا فَتَرُدِّي»
- ١٤٣- وَعَكْسُهُ يُعْرَفُ بِ: (الْإِطْنَابِ) * ك: «الزَّمْ - رَعَاكَ اللَّهُ - قَرَعَ الْبَابِ»
- ١٤٤- يَجِيءُ بِ: (الِإِضَاحِ بَعْدَ اللَّبِيسِ) * لِشَوْقٍ، أَوْ تَمَكُّنٍ فِي التَّفْهِيسِ
- ١٤٥- وَجَاءَ بِ: (الِإِغَالِ)، وَ(التَّذْيِيلِ) * (تَكْرِيرٍ)، (اعْتِرَاضٍ)، أَوْ (تَكْمِيلِ)
- ١٤٦- يُدْعَى بِ: (الِاخْتِرَاسِ) وَ(التَّتْمِيمِ) * وَ(قَفْوِ ذِي الْخُصُوصِ ذَا التَّعْمِيمِ)
- ١٤٧- وَوَصَمَهُ (الِإِخْلَالِ)، وَ(التَّطْوِيلِ) * وَ(الْحَشْوِ) مُرَدُّدٌ بِلا تَفْصِيلِ

(١) «قدره» بدل من «لفظ». «حاشية النياوي» (١٢٠).

الفن الثاني: علم البيان

- ١٤٨- فنُّ البيان: علُّمُ ما به عُرِفَ * تأديةُ المعنى بطَرَقٍ مُخْتَلِفٍ
١٤٩- وَضُوحُهَا^(١)، واحصرُهُ في الثلاثة * (تشبيه)، او (مجاز)، او (كناية)

فصل في الدلالة الوضعية

- ١٥٠- والقصدُ بالدَّلالةِ الوضعية^(٢) * - على الأصح - الفهمُ لا الحيثيَّةُ
١٥١- أقسامُها ثلاثة: (مطابقة)^(٣) * (تضمن)، (التزام)، أمَّا السَّابقةُ
١٥٢- فَهِيَ الحقيقةُ^(٤) ليس في [فن] البيان * بَحْثُ لها وعكسها العقليتان

(١) ساقطة في (ت).

(٢) في (م): «الوضعية».

(٣) «و» مطابقة» يقرأ بكسر الباء اسم فاعل ولا يصح فتحها هنا؛ فَرَأَا من سناد الإشباع، وهو اختلاف حركة الدخيل لأنه عيب من عيوب القوافي. «موضح السر المكمون» (١٢٥ ب)، كذا قال، والذي يظهر - والله أعلم - جواز الفتح أيضًا، لأمر منها: أن النظم التعليمي يتساهل فيه كثيرا فتقع فيه مثل هذه العيوب دون نكير، ولأن الاصطلاح المشهور في المطابقة فتح الباء، والله أعلم.

(٤) بالسكون للوزن.

(٥) في النسختين: «... ليس في البيان» ولا يستقيم به البيت، والتصويب من «موضح السر المكمون» (١٢٤ ب)، وقد مر في المقدمة أنه اعتمد أوثق النسخ من شرح المؤلف في ما أثبتته من متن الجواهر. انظر: المقدمة (ص ٩، وما بعدها).

الباب الأول: التشبيه

- ١٥٣- تشبيهُنا: دَلالةٌ على اشتراكٍ * أمرين في معنى بآلةٍ أتاك
- ١٥٤- أركائهُ أربعةٌ: (وجهٌ)، (أداة) * و(طرفاهُ)، فاتَّبِعْ سُبُلَ الهُداهِ
- ١٥٥- فصلٌ وحِسيَّانِ منه الطَّرَفانِ * أيضًا وَعَقْلِيَّانِ أو مختلفانِ
- ١٥٦- والوجهُ: ما يشتركانِ فيه * و(داخلًا) و(خارجًا) تُلْفِيهِ
- ١٥٧- وخارجٌ: وصفٌ حقيقيٌّ جَلال * بحسٍّ، أو عقلٍ، ونسبيٌّ تَلا
- ١٥٨- و(واحدًا) يكون، أو (مؤلفًا) * أو (متعددًا)، وكُلُّ عُرْفَا
- ١٥٩- بحسٍّ، أو عقلٍ، وتشبيهٌ نُمي * في الضدِّ للتَمْلِيحِ، والتَّهَكُّمِ

فصل

- ١٦٠- أدائهُ: كافٌ (كَأَنَّ)، (مِثْلُ) * وكُلُّ ما ضَاهَاهُ، ثُمَّ الأَصْلُ
- ١٦١- إيلاءٌ ما كالكَافِ ما شَبَّهَ بِهِ * يَعْكِسُ ما سِوَاهُ فاعْلَمْ وانْتَبِهْ
- ١٦٢- وغايةُ التشبيهِ كَشْفُ الحالِ * مقداري، أو إمكاني، أو إيصالٍ
- ١٦٣- تزيينٌ، أو تشويهٌ، اهتمام * تنويهٌ، استطرافٌ، أو إيهامٌ

- ١٦٤- رجحانِهِ في الوجهِ بـ (المقلوبِ) * كـ «الليثُ مثلُ الفارسِ»^(١) المصحوبُ»
- ١٦٥- وباعتبارِ طرفيهِ يَنْقَسِمُ * أربعةً (تركيبًا) (افرادًا) عِلْمٌ
- ١٦٦- وباعتبارِ عددٍ (مَلْفُوفٌ) أو * (مَفْرُوقٌ) أو (تَسْوِيَةٌ) (جمعٌ) رأوا
- ١٦٧- وباعتبارِ الوجهِ (تمثيلٌ) إذا * مِنْ مُتَعَدِّ تَراهُ أَخِذًا
- ١٦٨- وباعتبارِ الوجهِ أيضًا (مُجْمَلٌ) * (خَفِيٌّ) أو (جَلِيٌّ) أو (مُقَصِّلٌ)
- ١٦٩- ومنهُ باعتبارُهُ - أيضًا - (قريبٌ) * وهوَ جَلِيٌّ الوجهِ عكسُهُ (الغريبُ)
- ١٧٠- لكثرةِ التفصيلِ، بُعِدَ النسبَةُ * والذكرُ، والتركيبُ في كُنْهَيْهِ
- ١٧١- وباعتبارِ آليَةٍ (مُؤَكِّدٌ) * بحذفِها أو (مرسلٌ) إذْ تُوجَدُ
- ١٧٢- ومنهُ (مقبولٌ) بغايةِ يَفِي * وعكسُهُ (المردودُ) ذو التعسُّفِ

فصل

- ١٧٣- وأبلغَ التشبيهِ ما به حُذِفَ * وَجْهُهُ وآلَةٌ يَليهِ ما عُرِفَ

(١) في (م): «الفاسق»، وكتب في هامشها: «الفارس المصحوب»، وهو الموافق لما في (ت)، وهو الأنسب:

إذ الذي يشبه بالأسد عادة إنما هو الفارس لا الفاسق، ووقع في «شرح الثغري» (١١٣٤أ): «الفاسق»،

والله أعلم.

الباب الثاني: الحقيقة والمجاز

- ١٧٤- حقيقة مستعمل فيما وُضِعَ * لَهُ يُعْرِفُ ذِي الْخِطَابِ، فَاتَّبِعْ
- ١٧٥- ثم المجازُ قد يَجِيءُ (مُفْرَدًا) * وَقَدْ يَجِيءُ (مُرَكَّبًا) فَالْمُبْتَدَأُ
- ١٧٦- كَلِمَةٌ عَابَرَتْ^(١) الْمَوْضُوعَ مَعَ * قَرِينَةٍ لَعَلْقَةٍ^(٢)، نِلْتَ الْوَرَعُ
- ١٧٧- ك: «اخْلَعْ نِعَالَ الْكُونِ كَيْ تَرَاهُ * وَغَضَّ طَرْفَ الْقَلْبِ عَنْ سِوَاهُ»
- ١٧٨- كلاهما (شرعيٌّ) أو (عرفيٌّ) * نحو: «ارْتَقَى لِلْحَضْرَةِ الصَّوْفِيِّ»
- ١٧٩- أو (لغويٌّ)، والمجازُ (مرسلٌ) * أو (استعارَةٌ) فَأَمَّا الْأَوَّلُ
- ١٨٠- فَمَا سِوَى تَشَابُهِهِ عِلَاقَتُهُ * جِزْءٌ، وَكُلٌّ، أَوْ مُحَلٌّ، آلَتُهُ
- ١٨١- ظَرْفٌ، وَمَظْرُوفٌ، مُسَبَّبٌ، سَبَبٌ * وَصَفٌ لِمَا ضَ (٣)، أَوْ مَالٍ^(٤) مُرْتَقَبٌ

فصل في الاستعارة

- ١٨٢- والاستعارة مجازٌ عُلِقَتْهُ * تَشَابُهُهُ كَأَسَدٍ شَجَاعَتُهُ
- ١٨٣- وَهِيَ مَجَازٌ لُغَةٌ - عَلَى الْأَصَحِّ - * وَمُنِعَتْ فِي عِلْمٍ لِمَا اتَّضَحَ

(١) في (م): «غابرت».

(٢) نص على ضم العين في «موضع السر المكمون» (١٤٣ ب).

(٣) في (ت): «بماض».

(٤) في (ت): «مثال».

- ١٨٤- و(فردًا) او (معدودًا) او (مؤلفًا) * مِنْهُ قَرِيبَةٌ لَهَا قَدْ أَلْفَا
- ١٨٥- ومع تَنَافِي طَرْفِيهَا تُنْتَمِي * إِلَى (العنادِ) لَا (الوفاقِ) فاعلما^(١)
- ١٨٦- ثُمَّ الْعِنَادِيَّةُ (تَمْلِيحِيَّةُ) * تُلْفَى كَمَا تُلْفَى (تَهَكُّمِيَّةُ)
- ١٨٧- وباعتبارِ جامعِ: (قريبه) * ك: «قمر يقرأ»، أو (غريبه)
- ١٨٨- وباعتبارِ جامعِ وطرفَيْنِ * حِسًّا وَعَقْلًا سِتَّةُ بَغِيرِ مَيْنِ
- ١٨٩- واللفظُ إِنِ جِنْسًا فَقُلْ (أَصْلِيَّةُ) * و(تبعيَّةُ)^(٢) لدى الوصفية
- ١٩٠- والفعلِ والحرفِ ك: «حَالِ الصُّوفِي * يَنْطِقُ أَنَّهُ الْمُنِيبُ الْمُوفِي»
- ١٩١- و(أُطْلِقْتُ) وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَقْتَرِنْ * يَوْصِفُ او تَقْرِيعُ أَمْرٍ فَاسْتَيْنِ
- ١٩٢- وَ(جُرِّدَتْ) يِلَائِقِي بِالْأَصْلِ * وَ(رُشِّحَتْ) يِلَائِقِي بِالْفَضْلِ
- ١٩٣- نَحْوُ: «ارْتَقَى إِلَى سَمَاءِ الْقَدِيسِ * فَفَاقَ مَنْ خَلَّفَ أَرْضَ الْحِسِّ»
- ١٩٤- أَبْلَغَهَا التَّرْشِيحُ لَا بَيِّنَاتٍ لَهُ * عَلَى تَنَاسِي^(٣) الشَّبهِ^(٤) وَانْتِفَائِهِ

(١) كذا في النسختين، ووقع في الثغري: «فاعلم»؛ لكنه ذكره بعد ذلك أثناء الشرح موافقاً للنسختين، وذكر ما يدل على أنه بالألف، انظر: «موضح السر المكمون» (١٤٨ ب، ١٤٩ ب).

(٢) يصح نصبها ورفعها كما نبه الناظم في شرحه.

(٣) في (ت): «تناسب».

(٤) «والشبه بفتح الشين - مشددة - وسكون الباء - ضرورة - بمعنى المشابهة هذا هو الظاهر، وكسر الشين مشددة فيه بعد لإحواجه إلى التقدير، تأمل». «حاشية المنيأوي» (١٤٦).

فصل

- ١٩٥- وذات معنى ثابت بحسب أو * عقل فـ (تحقيقه) كذا رأوا
١٩٦- كـ «أشرق بصائر الصوفية» * بنور شمس الحضرة القدسية»

فصل

- ١٩٧- وحيث تشبيه بنفس أضمرًا * وما سوى مشبه لم يذكر
١٩٨- ودل لازم لما شبه به * فذلك التشبيه عند المتنبه
١٩٩- يُعرف بـ (استعارة الكناية) * وذكر لازم بـ (تخييلية)
٢٠٠- كـ «أنشبت منية أظفارها» * و: «أشرفت حشرتنا أنوارها»

فصل

- ٢٠١- محسن استعارة تدرية * برغمي وجه الحسن للتشبيه
٢٠٢- والبعد عن رائحة التشبيه في * لفظ وليس الوجه الغارًا في

فصل

- ٢٠٣- مرگب المجاز ما تحصلا * في نسبة أو مثل تمثيل جلا
٢٠٤- وإن أتى استعارة مرگب * فملا يدعى ولا يتگب

فصل

٢٠٥- ومنه ما إعرابه تَغْيِيرًا * يَحْدَفُ لَفْظٌ أَوْ زِيَادَةٌ تُرَى

الباب الثالث: الكناية

٢٠٦- لَفْظٌ بِهِ لَازِمٌ مَعْنَاهُ قُصِدَ * مَعَ جَوَازٍ قَصْدِهِ مَعْنَاهُ، تُرَدُّ

٢٠٧- إلى اختصاص الوصف بالموصوف * ك: «الخير في العزلة يا ذا الصوفي»

٢٠٨- ونفس موصوف، ووصف، والغرض * إيضاح، اختصار، أو صون عَرْض

٢٠٩- أو انتقاء اللفظ لاستهجان * ونحوه، كاللمس والإتيان

فصل

٢١٠- ثم المجاز، والكنى أبلغ من * تصريح، أو حقيقة كذا زُكِنَ

٢١١- في الفن تَقْدِيمُ استعارة على * تشبيه أيضًا باتِّفَاقِ الْعُقَلَا

الفن الثالث: علم البديع

- ٢١٢- عِلْمٌ بِهِ وَجُوهٌ تَحْسِينِ الْكَلَامِ * تُعْرَفُ بَعْدَ رَغِي سَابِقِ الْمَرَامِ
٢١٣- ثُمَّ وَجُوهٌ حُسْنِهِ ضَرْبَانِ * يَحْسَبُ الْأَلْفَاظِ وَالْمَعَانِي

الضرب المعنوي

- ٢١٤- وَالثَانِ^(١) مِنْ أَلْقَابِهِ الْمُطَابَقَةُ * تَسَابُهُ الْأَطْرَافِ، وَالْمُوَافَقَةُ
٢١٥- وَالْعَكْسُ، وَالتَّسْهِيمُ، وَالْمَشَاكَلَةُ * تَزَاوُجٌ، رُجُوعٌ، أَوْ مُقَابَلَةٌ
٢١٦- تَوْرِيكُهُ تُدْعَى بِإِيْهَامٍ لِمَا * أُرِيدَ مَعْنَاهُ الْبَعِيدَ مِنْهُمَا
٢١٧- وَ(رُشِّحَتْ) بِمَا يَلَائِمُ الْقَرِيبَ * وَ(جُرِّدَتْ) بِفَقْدِهِ فَكُنْ مِنْيبَ
٢١٨- (جَمْعٌ)، وَ(تَفْرِيقٌ)، وَ(تَقْسِيمٌ) وَمَعَ * كِلَيْهِمَا أَوْ وَاحِدٍ جَمْعٌ يَقَعُ
٢١٩- وَ(الْلَفُّ وَالتَّنْشُرُ) وَ(الاسْتِخْدَامُ) * أَيْضًا وَ(تَجْرِيدٌ) لَهُ أَقْسَامُ
٢٢٠- ثُمَّ (الْمُبَالَغَةُ) وَصِفٌ يُدْعَى * بُلُوغُهُ قَدْرًا يُرَى مُتَتَبِعًا^(٢)
٢٢١- أَوْ نَائِيًا وَهِيَ عَلَى أَنْحَاءَ * (تَبْلِيغٌ) (اغْرَاقٌ) (غُلُوفٌ) جَائِي
٢٢٢- مَقْبُولًا أَوْ مُرَدُّدًا، (التَّفْرِيعُ) * وَ(حَسَنُ تَعْلِيلٍ) لَهُ تَنْوِيعُ

(١) فِي (م): «وَالثَّانِي».

(٢) فِي (ت): «مُتَبَعًا».

- ٢٢٣- وَقَدْ أَتَوْا فِي (المذهب الكلامي) * بِحُجَجٍ كَمَهَيِّجِ الْكَلَامِ
- ٢٢٤- وَ(أَكْدُوا مَذْحًا بِشِبْهِ الدَّمِ) * كَالْعَكْسِ، وَ(الإدماجُ) مِنْ ذَا الْعِلْمِ
- ٢٢٥- وَجَاءَ (الاستتباع)، وَ(التَّوَجُّيْهِ) مَا * يَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ
- ٢٢٦- وَمِنْهُ (قَصْدُ الْجِدِّ بِالْهَزْلِ) كَمَا * يُثْنَى عَلَى الْفَخْرِ ضِدَّ مَا اعْتَمَا
- ٢٢٧- وَسَوْفَ مَعْلُومٌ مَسَاقٌ مَا جُهْلٌ * لِنَكْتَةٍ (تَجَاهُلٌ) عَنْهُمْ عُقْلٌ^(١)
- ٢٢٨- وَ(القول بالموجب) قُلُّ ضَرْبَانِ * كِلَاهُمَا فِي الْفَنِّ مَعْلُومَانِ
- ٢٢٩- وَ(الاطراد) الْعَطْفُ بِالْآبَاءِ * لِلشَّخْصِ مُطْلَقًا عَلَى الْوِلَاءِ

الضرب اللفظي

- ٢٣٠- مِنْهُ (الجناس)، وَهُوَ ذُو تَمَامٍ * مَعَ اتِّحَادِ الْحَرْفِ وَالنَّظَامِ
- ٢٣١- «لَنْ تَعْرِفَ الْوَاحِدَ إِلَّا وَاحِدًا» * فَاخْرُجْ مِنَ الْكَوْنِ تَكُنْ مُشَاهِدًا»
- ٢٣٢- [و(مُتَمَازِلًا) دُعِيَ إِنْ ائْتُلِفَ * نَوْعًا، وَ(مُسْتَوْفَى) إِذَا التَّوَعُّعُ اخْتَلَفَ
- ٢٣٣- وَمِنْهُ (ذُو التَّرْكِيبِ) ذُو تَشَابُهِ * خَطًّا، وَ(مَفْرُوقٌ) بِلَا تَشَابُهِ

(١) فِي (م): «نَقْل»، وَمَا أَثْبَتَهُ فِي (ت)، وَ«شَرْحُ الثَّغْرِيِّ»، وَقَالَ الثَّغْرِيُّ: «وَفِي بَعْضِ النُّسخِ نَقْل». «مَوْضِعُ السَّرِّ» (١٧٦ ب).

قُلْتُ: لَعَلَّ الرِّوَايَةَ الْمَشَارِإِلِيهَا مَأْخُودَةٌ مِنْ «شَرْحِ الْغَزِيِّ»؛ إِذْ الْمَثْبُتُ فِيهِ: «نَقْل»، انْظُرْ: «قِرَّةُ الْعِيُونِ» (١٥٠ ب).

- ٢٣٤- وإن بهيئة الحروف اختلفا * فهو الذي يدعونه (المحرّفاً)
- ٢٣٥- و(ناقص) مع اختلاف في العدد * وشرط حُلِف التّوَع واحد فقد
- ٢٣٦- ومع تقارب (مضارعاً) ألف * ومع تباعد ب (لاحق) ووصف
- ٢٣٧- وهو جناس القلب حيث يختلف * ترتيبها للكل، و(البعض) أضف
- ٢٣٨- (مُجَنِّحاً) يدعى إذا^(١) تقاسما * بيتاً فكان فاتحاً وخاتماً
- ٢٣٩- ومع توالي الطرفين عرفاً * (مُزْدَوِجاً) كل جناس ألقا
- ٢٤٠- تناسب اللفظين في اشتقاق * وشبهه فذاك (ذو التحاق)
- ٢٤١- ويورد^(٢) (التجنيس بالإشارة) * من غير أن يُذكر في العبارة
- ٢٤٢- ومنه (ردّ عجز اللفظ على * صدر) ففي نثر بمقبرة جلا
- ٢٤٣- مكتنفاً، والنظم الاولي أولاً * آخر مضارع فما قبل تلا
- ٢٤٤- (مُكَرَّراً) (مجانساً) و(ما التحق) * يأتي كـ «تخشى الناس والله أحق»

فصل

- ٢٤٥- و(السجع) في فواصل في النثر * مُشَبَّهَةٌ قافيةً في الشّعير
- ٢٤٦- ضروبه ثلاثة في الفن * مطرّف مع اختلاف الوزن

(١) في (م): «إذا».

(٢) في (ت): «يرد»، ووافق الثغري ما في (م) فأثبت.

- ٢٤٧- مُرَضَّعٌ إِنْ كَانَ مَا فِي الثَّانِيَةِ * أَوْ جُلَّهِ عَلَى وَفَاقِ الْمَاضِيَةِ
- ٢٤٨- وَمَا سِوَاهُ (المتوازي) فَادِرٍ * ك: «سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ» فِي الذِّكْرِ
- ٢٤٩- أَبْلَغُ ذَلِكَ (مستوٍ) فَمَا تُرَى * أُخْرَى الْقَرِينَتَيْنِ فِيهِ أَكْثَرًا
- ٢٥٠- وَالْعَكْسُ إِنْ يَكْثُرُ فَلَيْسَ يَحْسُنُ * وَمُطْلَقًا أَعْجَازُهَا تُسَكَّنُ
- ٢٥١- وَجَعَلَ سَجْعَ كُلِّ شَطْرٍ غَيْرَ مَا * فِي الْآخِرِ (التشطير) عِنْدَ الْكِرْمَا

فصل

- ٢٥٢- ثُمَّ (الموازنة)، وَهِيَ التَّسْوِيَةُ * لِفَاصِلٍ فِي الْوِزْنِ لَا فِي التَّقْفِيَةِ
- ٢٥٣- وَهِيَ (المُمَازِلَةُ) حَيْثُ يَتَّفَقُ * فِي الْوِزْنِ لَفْظُ فِقْرَتَيْهَا، فَاسْتَفْقَ
- ٢٥٤- وَ(الْقَلْبُ)، وَ(التَّوْشِيحُ)، وَ(التَّزَامُ مَا * قَبْلَ الرُّوْيِ ذَكَرَهُ لَنْ يُلْزَمَا)

السَّرَقَاتُ وَتَوَابِعُهَا

- ٢٥٥- وَأَخَذَ شَاعِرٌ كَلَامًا سَبَقَهُ * هُوَ الَّذِي يَدْعُوْنَهُ بِالسَّرِقَةِ
- ٢٥٦- وَ[كُلُّ مَا] ^(١) فُرِّرَ فِي الْأَلْبَابِ * أَوْ عَادَةً فَلَيْسَ مِنْ ذَا الْبَابِ
- ٢٥٧- وَالسَّرِقَاتُ عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ * (خَفِيَّةٌ)، (جَلِيَّةٌ)، وَالثَّانِي

(١) كَتَبْتُ فِي الْأَصْلِ: «كَلَامًا».

٢٥٨- تَضَمَّنُ المعنى جميعاً مُسَجَّلاً * أَرْدَاهُ (الانْتِحَالُ) ما قد نُقِلَا

٢٥٩- بحاله، وألحقوا المرادفا * به ويدعى ما أتى مُخَالَفاً

٢٦٠- لنظمه (إِغَارَةً) وَحْمَدًا * حيث من السابق كان أجودا

٢٦١- وأخذ المعنى مجرداً دُعي * (سَلَخًا)، و(الماما) و[تقسيمًا]^(١) فَع

السُّرُقَاتُ الْخَفِيَّةُ

٢٦٢- وما سوى الظاهر أن يُغَيَّرَا * مَعْنَى بَوَجهِ ما ومُحْمُودًا يُرَى

٢٦٣- كنقل، او خلط، شمول الثاني * أو قلب، او تَشَابُه المعاني

٢٦٤- أحواله بِحَسَبِ الحَفَاءِ * تَفَاضَلَتْ في الحُسْنِ والتَّعْنَاءِ

الِاقْتِبَاسُ

٢٦٥- وَ(الِاقْتِبَاسُ) أن يُضَمَّنَ الكلامُ * قرأنا او حديثَ سَيِّدِ الْأَنْامِ

٢٦٦- والِاقْتِبَاسُ عندهم ضربانٍ * مُحَوَّلٌ وثَابِتُ الْمَعَانِي

٢٦٧- وَجَائِزٌ لِوَزْنٍ او سِوَاهُ * تَغْيِيرُ نَزْرِ اللَّفْظِ لَا مَعْنَاهُ

(١) في م: «تسقيماً».

التضمنين والحل والعقد

- ٢٦٨- والأخذُ من شِعْرِ يَعْزُو ما خَفِيَ * (تضمنينهم)، وما على الأصل يفي
- ٢٦٩- بِنُكْتَةٍ أَجَلُّهُ، واغْتَفِرَا * يسير تغيير، وما منه يُرى
- ٢٧٠- بيتًا فأعلى بـ (استعانة) عُرِفَ * وَشَطْرًا أو أدنى بـ (إيداع) أُلِفَ
- ٢٧١- و(العقدُ) نَظْمُ النَّثْرِ لا بالاعتباس * و(الحلُّ) نَثْرُ النظمِ فاعرفِ القياس
- ٢٧٢- واشترطوا الشهرة في الكلام * والمنع أصل مذهب الإمام

التلميح

- ٢٧٣- إشارةً لِقِصَّةٍ شعريٍّ مَثَل * من غير ذكره فـ (تلميحٌ) كَمَل
- ٢٧٤- من ذلك (التَّوْشِيْعُ)، و(التَّرْدِيدُ) * (تَرْتِيبٌ)، (اخْتِرَاعٌ) أو (تَعْدِيدُ)
- ٢٧٥- كـ: «التائبون العابدون الحامدون * السائحون الراكعون الساجدون»
- ٢٧٦- (تطريزٌ) أو (تديجٌ) (استشهادٌ) * (إيضاحٌ) (ائتلافٌ) (استطرادٌ)
- ٢٧٧- (إحالةٌ)، (تلويحٌ) أو (تخييلٌ) * و(فُرْصَةٌ)، (تَسْمِيْطٌ) أو (تعديلٌ)^(١)
- ٢٧٨- (تحليّةٌ) أو (نقلٌ) أو تَحْنَمُ * تَجْرِيْدٌ استقلالٌ أو تَهَكُّمٌ
- ٢٧٩- (تعريضٌ) أو (إلغازٌ) (ارتقاءٌ) * (تنزيلٌ) أو (تأنيسٌ) أو (إيماءٌ)
- ٢٨٠- (حسن البيان)، (رَصْفٌ) أو (مُراجَعَةٌ) * (حُسْنُ تَحْلُصٍ) بلا مَنَازَعَةٍ

(١) في (ت): «تعويل».

فصل فيما لا يعد كذباً

٢٨١- وليس في الإيهام والتهكُّم * ولا التغالي بسوى المحرم

٢٨٢- مِنْ كَذِبٍ فِي الْمَزَاجِ قَدْ لَزِبَ * بَحِيثٌ^(١) لَا مَتَدَوِّحَةٌ عَنِ الْكَذِبِ

(١) في (ت): «قحيث».

الخاتمة

- ٢٨٣- وينبغي لصاحب الكلام * تَأَنَّقُ في البدء والختام
- ٢٨٤- بمطلع سهل وحسن القول * وسبك، أو (براعة استهلال)
- ٢٨٥- (والحسن في تخلُّص) أو (اقتضاب) * وفي الذي يدعونه فَضْلَ الخطاب
- ٢٨٦- ومن صفات الحسن في الختام * إرداقه بِمُشْعِرِ التَّمَامِ
- ٢٨٧- هذا تمام الجملة المقصودة * مِنْ صَنَعَةِ البلاغة المحمودة
- ٢٨٨- ثُمَّ صَلَاةُ اللَّهِ طَوْلَ الأَمَدِ * عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ
- ٢٨٩- وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ * مَا عَرَدَ الْمُشْتَقِ بِالْأَسْحَارِ
- ٢٩٠- وَخَرَّ سَاجِدًا إِلَى الْأَذْقَانِ * يَبْغِي وَبَيْلَةً إِلَى الرَّحْمَنِ
- ٢٩١- ثُمَّ بِشَهْرِ الْحِجَّةِ الْمَيْمُونِ * مَتَمَّ نَصْفَ عَاشِرِ الْقُرُونِ

فهرس الموضوعات

٩	مقدمة المحقق
١٤	نماذج من النسخ الخطية
١٩	ترجمة عبد الرحمن الأخصري
٢١	بداية النظم
٢٣	المقدمة
٢٤	الفن الأول: علم المعاني
٢٤	الباب الأول: الإسناد الخبري
٢٥	فصل
٢٦	الباب الثاني: المسند إليه
٢٨	فصل
٢٩	الباب الثالث: المسند
٣٠	الباب الرابع: متعلقات الفعل
٣١	الباب الخامس: القصر
٣١	الباب السادس: الإنشاء
٣٢	الباب السابع: في الفصل والوصل
٣٣	الباب الثامن: الإيجاز والإطناب والمساواة
٣٤	الفن الثاني: علم البيان
٣٤	فصل في الدلالة الوضعية

٣٥	الباب الأول: التشبيه
٣٥	فصل
٣٦	فصل
٣٧	الباب الثاني: الحقيقة والمجاز
٣٧	فصل في الاستعارة
٣٩	فصل
٣٩	فصل
٣٩	فصل
٣٩	فصل
٤٠	فصل
٤٠	الباب الثالث: الكناية
٤٠	فصل
٤١	الفن الثالث: علم البديع
٤١	الضرب المعنوي
٤٢	الضرب اللفظي
٤٣	فصل
٤٤	فصل
٤٤	السراقات وتوابعها
٤٥	السراقات الخفية
٤٥	الاعتباس

٤٦التضمين والحل والعقد
٤٦التلميح
٤٧فصل فيما لا يعد كذبًا
٤٨الخاتمة
٤٩فهرس الموضوعات